

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

أرنباً واشتغل بطبخها وقال : ما زلت في طَبْخٍ فسمي طابخة وأما عمير فاندَقَمَ في البيت فسمي قَمَعة فلما أبطؤوا على أنهم ليلى خرجت في إثرهم فقال الشيخ لجارية لهم يقال لها نائلة : تفرصي في إثر مولاتك أي أسرعي فقالت ليلى : ما زلت أُخَذِّدُ في إثركم أي أُهَرِّولُ فسميت خذِّدفاً وقالت نائلة : أنا قرَوَمَت في إثر مولاتي فقال الشيخ : فأنت قرفاصة .

وفي العمدة لابن رشيق : علقمة الفحل بن عبدة لُقِّبَ بالفحل لأن امرأ القيس خاصمه في شعره إلى امرأته فحكمت عليه لعلقمة فطلقها وتزوجها علاقمه فسمي الفحل لذلك وقيل : بل كان في قومه آخر يسمى علقمة الخصي .

وفي شرح المقامات للمطرزي : كان يقال للأعشى صدّاجة العرب لكثرة ما تغذّت بشعره . وفي نوادر ابن الأعرابي : الأعربة في الجاهلية (يعني السودان) عنتره وخُفَافُ بن نُدُوبَةَ السُّلَامي (وندبة أمه) وأبو عُمَير بن الحُدَيب السُّلَامي وسُلَيدُ بن السُّلَكة (وهي أمه) واسم أبيه يثربي وهشام بن عُنُقِيّة بن أبي مُعَيط مخضرم وتأبَّط شَرّاً والشَّذَفَرى .

وفي الصّحاح : كان عنتره العبسي يلقب الفلّاحاء لفلاحة كانت به وهي شَقَّ في الشَّفّة السفلى وإنما لم يقولوا : الأفلاح ذهبوا به إلى تأنيث الشفة . وفيه الشُّويعر لقب محمد بن حمران الجُعُفي لقبه بذلك امرؤ القيس بقوله : (أبلغا عني الشُّويعرَ أني ... عَمَدَ عَيْنٍ قَلَّادَتُهُنَّ حَرِيماً) - الخفيف